



جامعة البصرة العالمية

رسالة الدكتوراه

الولاية على الصغير في التصرفات المالية والنكاح في ضوء فقه أهل البيت عليهم السلام

الأستاذ المشرف

سماحة حجة الإسلام والمسلمين

الشيخ عبد المحسن البقشي

الأستاذ المساعد

سماحة الحجة الاستاذ ياسر قطيش

الطالب

الشيخ حميد جبر

الرقم الجامعي

١٣٧١٩٨

تاريخ المناقشة

١٣٩٩/٣/١٩



جامعه المصطفیٰ ص العالمیة
جامعة آل البيت ع العالمیة
پایان نامه دکتری / رشته فقه و اصول

ولایت و سرپرستی کودک در تصرفات مالی و ازدواج او، در پرتو فقه اهل بیت علیهم السلام

دانشجو:

حمید جبر

استاد راهنما:

عبدالمحسن البقشی

استاد مشاور:

یاسر قطیش

تاریخ دفاع:

۱۳۹۹/۳/۱۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يتحمل المؤلف مسؤولية محتويات هذه الرسالة .

* لا مانع من الاستفادة من مواضيع هذه الرسالة مع ذكر المصدر، ويتطلب نشرها داخل البلد

الحصول على ترخيص من جامعة المصطفى العالمية .

ورقة عمل رقم 15/1

بإسمه تعالى

التاريخ: 1399/03/19

عمادة البحث العلمي - الإدارة العامة للدعم الدراسي
مصادقة أعضاء لجنة المناقشة لمرحلة الدكتوراه

الرقم:



تمت المراجعة الشكلية والمضمونية لرسالة الدكتوراه للطلاب **حميد جبر (البغدادي)** الرقم الجامعي: **137198/951015**

بمناخ: **الولاية علي الصغير في التصرفات المالية والنكاح في ضوء فقه اهل البيت (ع)** من قبل أعضاء لجنة المناقشة وصادق أعضاء اللجنة على قبولها إكمالاً لمرحلة السطح الرابع.

التاريخ/التوقيع	الرتبة العلمية	الاسم و اسم العائلة	لجنة المناقشة
	سطح الرابع	سماعة الشيخ عبدالمحسن القنشي (دام عزه)	الأستاذ المشرف
	سطح الرابع	سماعة الشيخ ياسر قطيش (دام عزه)	الأستاذ المساعد الأول
***	***	***	الأستاذ المساعد الثاني
	دكتوراه	سماعة الشيخ الدكتور خالد غفوري (دام عزه)	الأستاذ المناقش الأول
	دكتوراه	سماعة السيد الدكتور نذير الحسني (دام عزه)	الأستاذ المناقش الثاني
	دكتوراه	سماعة الشيخ الدكتور علي الصديدي (دام عزه)	الأستاذ المناقش الثالث

رئيس عمادة البحث العلمي

التاريخ والتوقيع

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة ..

وأدى الأمانة ..

ونصح الأمة ..

إلى نبي الرحمة ونور العالمين ﷺ

وإلى أهل بيته أئمة الهدى ومصاييح الدجى ﷺ

إلى صاحب الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة ﷺ

هدية مزجاة راجياً من الله ومنكم القبول والرضا.

شكر وتقدير

أشكر الله - سبحانه وتعالى - وأحمده، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء.
نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير القائمين على جامعة المصطفى العالمية، وعلى رأسهم
رئيس الجامعة، وكل العاملين بها.

ونتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أهل البيت عليه السلام ادارة واساتذة وكوادر وعاملين.
كما نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان إلى الاستاذ المشرف سماحة حجّة الإسلام
والمسلمين الشيخ عبد المحسن البقشي، والاستاذ المساعد سماحة حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ
ياسر قطيش الذين كانا نعم العون لما قدمنا لنا من جهد ونصح طيلة انجاز هذا البحث.
والشكر موصول لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذه الدراسة.

فلهم جميعاً منا جزيل الشكر والعرفان والتقدير
وأشكر الأساتذة الكرام:

- الدكتور الشيخ خالد الغفوري،

- الدكتور السيد نذير الحسيني.

- الدكتور الشيخ علي فاضل الصديدي.

على تفضلهم بمناقشة هذه الدراسة.

خلاصة الرسالة

الدراسة الحالية هي الولاية على الصغير في التصرفات المالية والنكاح في ضوء فقه أهل البيت عليهم السلام.

وهي مسألة محلّ ابتلاء للكثير من الناس، ويلفّها من الناحية العملية الكثير من الغموض، وهي من المسائل المختلف فيها.

وحاولنا الإجابة في هذه الرسالة على السؤال التالي: ما هي حدود تصرفات الولي في الامور المالية والنكاح؟

والهدف من البحث هو إثبات مدى اهتمام الشارع المقدس بالطفل وحماية حقوقه المالية وغير المالية.

وقد راجعنا الأدلة والمصادر الفقهية المعتبرة والمتنوعة. وقد تم التوصل إلى أن الولي الخاص الأب والجد للأب في النكاح والتصرفات المالية، والوصي لهما خصوصاً مع الوصية له بخصوص النكاح، وليس للامّ ولاية على الصغير في النكاح والتصرفات المالية، ولا ولاية للأخ والعم والخال على الصغير في النكاح والتصرفات المالية، وأن الولي العام هو الحاكم الشرعي، وعدول المؤمنين في موارد يعلم من الشارع ضرورة الإقدام عليها.

كما تم التوصل إلى اشتراط عدم المفسدة في تزويج الصغير مطلقاً، ومراعاة الغبطة في غير الاب والجد للاب في تزويجه، كما أنه تشترط الغبطة والمصلحة في التصرفات المالية في جميع الاولياء. وقد تمت معالجة ما تقدم وفق المنهج الوصفي التحليلي النقدي بما يتضمن ذلك من أدوات وأدلة وقواعد الإثبات.

الكلمات المفتاحية: الصغير، الولاية، الولاية على الصغير، التصرفات المالية، الولاية في النكاح.

محتویات الرسالة

الإهداء

شكر وتقدير

أ	محتویات الرسالة
١	المقدمة
١	بيان الموضوع
٢	أسئلة البحث
٢	أسباب اختيار الموضوع
٣	بيان أهداف البحث
٣	فرضيات البحث
٣	سابقة البحث
٤	الجدید في البحث
٤	أهمية الدراسة الحالية
٤	أسلوب ومنهج البحث
٥	خطة البحث

الفصل الأول

(أ)

المبحث الأول: الفقه لغة واصطلاحاً	١٣
المطلب الاول: الفقه لغة	١٣
المطلب الثاني: الفقه اصطلاحاً	١٤
المبحث الثاني: مميزات فقه أهل البيت <small>عليه السلام</small> ومصادره	١٥
المطلب الاول: مميزات فقه أهل البيت <small>عليه السلام</small>	١٥
١ - اتصال فقه أهل البيت بالنبي <small>صلى الله عليه وآله</small>	١٥
٢ - فتح باب الاجتهاد	١٦
٣ - حيويته وأصالته	١٦
المطلب الثاني: مصادر فقه أهل البيت	١٧
المبحث الثالث: الولي والولاية لغة واصطلاحاً	١٩
المطلب الأول: الولي والولاية لغة	١٩
للولاية اشتقاقان صريهان	٢٢
المطلب الثاني: الولاية اصطلاحاً	٢٣
المطلب الثالث: الولاية على الصغار	٢٣
المطلب الرابع: الولي	٢٤
المطلب الخامس: أنواع الولاية في الاستعمال الفقهي	٢٤
المطلب السادس: الولاية في اصطلاح الفقه السياسي	٢٥
المطلب السابع: الولاية في الاستعمال الكلامي	٢٧
المبحث الرابع: الصغیر لغة واصطلاحاً	٣٠
المطلب الاول: الصغیر لغة	٣٠
المطلب الثاني: الصغیر اصطلاحاً	٣٠
المبحث الخامس: البلوغ الشرعي	٣١

(ب)

فرع: علامات البلوغ	۳۱
المطلب الثاني: عقود ومعاملات الصغير	۳۴
أقوال العلماء حول عقود الصغير	۳۴
أدلة صحة عقود الصغير	۳۵
الدليل الأول: آية الابتلاء	۳۵
الدليل الثاني: الروايات	۳۶
الرواية الأولى: مرسله الشيخ الطوسي في المبسوط	۳۶
الرواية الثانية: صحيحة زرارة	۳۶
الدليل الثالث: السيرة العقلانية	۳۶
المبحث السادس: النكاح لغة وشرعا	۳۷
المطلب الاول: النكاح لغة	۳۷
القول الاول: حقيقة في الوطاء، مجاز في عقد التزويج	۳۷
القول الثاني: حقيقة في عقد التزويج، مجاز في الوطاء	۳۷
القول الثالث: الاشتراك	۳۸
المطلب الثاني: النكاح اصطلاحا	۴۱
الرأي الأول: حقيقة في العقد مجاز في الوطاء	۴۱
الرأي الثاني: حقيقة في الوطاء مجاز في العقد	۴۱
الرأي الثالث: لفظ النكاح حقيقة فيهما بالاشتراك	۴۳
الرأي الرابع: حقيقة في الألفاظ المتواطئة معاً	۴۳
المبحث السابع: الزواج لغة واصطلاحا	۴۵
المطلب الاول: الزواج لغة	۴۵
المطلب الثاني: الزواج اصطلاحا	۴۶

المطلب الاول: التصرف لغة	٤٨
المطلب الثاني: التصرف اصطلاحا	٤٨
المطلب الثالث: أنواع التصرف	٤٩
المطلب الثالث: حكم التصرف	٥١
المطلب الرابع: موانع التصرف	٥١
المطلب الخامس: آثار التصرف	٥٢
أ- الضمان	٥٢
ب- زوال الملكية بالتصرف	٥٢
ج- ثبوت الملكية للمتصرف	٥٢
د- ثبوت حق الأولوية	٥٣
هـ- لزوم العقد	٥٣
و- سقوط حق الخيار	٥٣
ي- التصرف في عقول الناس وقلوبهم وأبدانهم	٥٤
المبحث التاسع: الاب لغة واصطلاحا	٥٥
المطلب الاول: الاب لغة	٥٥
المطلب الثاني: الاب اصطلاحا	٥٧
العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي	٥٧
نتائج الفصل الاول	٥٨

(د)

الفصل الثاني

الأولياء

- المبحث الأول: الولي الخاص ٦١
- المطلب الاول: ولاية الأب والجد للأب ٦١
- الفرع الأول: أقوال العلماء في ولاية الأب والجد للأب ٦١
- الفرع الثاني: الأدلة على ولاية الأب والجد للأب ٦١
- الفرع الثالث: مشاركة الأب للجد في الولاية والادلة ٦١
- المطلب الثاني: ولاية الأم والجد للأُم ٧٥
- الفرع الاول: اقوال العلماء في ولاية الأم والجد للأُم ٧٦
- الفرع الثاني: الادلة على ولاية الأم والجد للأُم ٧٦
- المطلب الثالث: ولاية الأخ والعم والخال على الصغير ٨٥
- الفرع الثاني: الأدلة على عدم ولاية الأخ والعم والخال على الصغير ٨٥
- الفرع الثالث: الادلة على ولاية الاخ ٨٧
- تنديه وتوضيح ٩١
- المطلب الرابع: ولاية الوصي على الصغير ٩٤
- الفرع الاول: اقوال العلماء ٩٤
- القول الأول : نفي ولاية الوصي على الصغير مطلقا ٩٤
- القول الثاني : ثبوت ولاية الوصي على الصغير مطلقا ٩٥
- القول الثالث : ثبوت ولاية الوصي على الصغير إذا نصّ الموصي على النكاح وعدمه بدونه ٩٥
- الفرع الثاني: الادلة على ولاية الوصي على الصغير ٩٥
- اولا: ادلة القول الاول (نفي ولاية الوصي على الصغير مطلقا) ٩٥
- ثانيا: أدلة القول الثاني (ثبوت ولاية الوصي على الصغير مطلقا) ٩٧
- ادلة القول الثالث (ثبوت ولاية الوصي على الصغير إذا نصّ الموصي على النكاح وعدمه بدونه) ١٠٢

المبحث الثاني: الولي العام	١٠٣
المطلب الاول: ولاية الحاكم على تزويج الصغير	١٠٣
الفرع الاول: اقوال العلماء في ولاية الحاكم على تزويج الصغير	١٠٣
الفرع الثاني: الادلة على ولاية الحاكم في تزويج الصغير	١٠٤
اولا: الروايات	١٠٤
ثانيا: عدم ذكر لولاية الحاكم في تزويج الصغير في الروايات	١٠٥
المطلب الثاني: ولاية عدول المؤمنين على تزويج الصغير	١٠٦
الفرع الأول: في أصل الولاية	١٠٦
الفرع الثاني: في حدودها	١٠٧
أولا: أدلة المشهور	١٠٧
الروايات الخاصة بالدالة على ولاية عدول المؤمنين	١٠٨
دائرة وحدود ولاية عدول المؤمنين	١٢١
الفرع الثالث: اشتراط العدالة فيهم	١٢٢
الفرع الرابع: اشتراط عدم المفسدة في تزويج الصغير	١٢٥
أولا: اقوال العلماء	١٢٥
ثانيا: الادلة على اشتراط عدم المفسدة في تزويج الصغير	١٢٥
الفرع الخامس: اشتراط الغبطة في تزويج الصغير	١٢٦
اولا: اقوال العلماء	١٢٦
ثانيا: الادلة على اشتراط الغبطة في تزويج الصغير	١٢٧
١- أصالة عدم الولاية في غير الصورة المتيقنة	١٢٧
٢- الاستدلال بالكتاب العزيز	١٢٨
٣- الاستدلال بالروايات الشريفة	١٢٩
٤- سيرة العقلاء	١٣٢

تطبيقات.....	۱۳۳
التطبيق الأول: الدوران بين الصالح والأصلح.....	۱۳۳
التطبيق الثاني: اثار ولاية الفاسق من المؤمنين.....	۱۳۳
التطبيق الثالث: التصدي بين الجواز والولاية.....	۱۳۴
التطبيق الرابع: مزاحمة بعض الأولياء لبعضهم في الولاية.....	۱۳۵
المبحث الثالث: الشروط المعتبرة في الوليّ.....	۱۳۶
المطلب الاول: شروط الولي المشتركة (الولي الخاص والعام).....	۱۳۶
الفرع الاول: شرط التكليف (البلوغ والعقل) في الولي على الصغير.....	۱۳۶
الفرع الثاني: شرطية الإسلام في الولي على الصغير.....	۱۳۷
الفرع الثالث: ولاية الكافر على الكافر.....	۱۳۸
الفرع الرابع: شرطية الحرية في الولي على الصغير.....	۱۳۸
الفرع الخامس: شرطية العدالة في الولي على الصغير.....	۱۳۹
المطلب الثاني: شروط خاصة بالحاكم الشرعي (الولي الفقيه).....	۱۴۱
المبحث الرابع: ترتب الولاية بين الاولياء.....	۱۴۲
المطلب الاول: أقوال الفقهاء في ترتب الولاية بين الأب والجد والوصي والحاكم.....	۱۴۲
المطلب الثاني: اشتراط بقاء الأب في ولاية الجد.....	۱۴۴
القول الاول: القول بالاشتراط.....	۱۴۴
القول الثاني: عدم الاشتراط.....	۱۴۵
الفرع الاول: أدلة القول باستقلال كل من الأب والجد في الولاية.....	۱۴۶
الفرع الثاني: تقارن عقد الأب مع عقد الجد.....	۱۴۷
الفرع الثالث: أدلة تقديم عقد الجد مع إقتران العقدين.....	۱۴۷
الفرع الرابع: تشاح واختلاف الأب والجد في التزويج واختيار الزوج.....	۱۴۸
الفرع الخامس: أدلة تقديم رأي الجد مع التشاح والاختلاف.....	۱۴۹

الفرع السادس: لو بادر الأب فعقد لشخص غير ما اختاره الجد في صورة الاختلاف	١٤٩
المطلب الرابع: الفرق بين الجد القريب والبعيد في الولاية	١٥٠
المطلب الخامس: ولاية الوصي عند فقدان الأب والجد	١٥٠
المطلب السادس: ولاية الحاكم	١٥١
المطلب السابع: ولاية عدول المؤمنين	١٥١
المطلب الثامن: ثبوت الولاية للام عند فقد جميع الاولياء	١٥٢
نتائج الفصل الثاني	١٥٤

الفصل الثالث

الولاية على الصغير في التصرفات المالية

وشروط تلك الولاية وحدودها في فقه أهل البيت عليه السلام

المبحث الاول: الولاية فيما يتعلق بالعبادات المالية للصغير	١٥٧
المطلب الأول: الزكاة وزكاة الفطرة	١٥٧
المطلب الثاني: الخمس	١٥٨
المطلب الثالث: إحتجاج الصغير	١٥٩
المطلب الرابع: الصدقة المستحبة (صدقة التطوع)	١٦٠
المطلب الخامس: العقيقة والأضحية	١٦٠
المطلب السادس: الوقف	١٦٢
المبحث الثاني: الولاية على التصرف القانوني (المعاملاتي) بهال الصغير	١٦٤
المطلب الأول: التجارة في أموال الصغير	١٦٤
أولاً: القرآن الكريم	١٦٤
ثانياً: الروايات	١٦٥
ثالثاً: السيرة العقلانية	١٦٦

المطلب الثاني: المعاملات غير التجارية كالقرض	١٦٦
المبحث الثالث: الولاية في الإنفاق على الصغير	١٦٨
المطلب الأول: نفقة الصغير	١٦٨
المطلب الثاني: الضمان	١٦٩
المطلب الثالث: أخذ المال أو الأجرة للولي من مال الصغير	١٧٠
المبحث الثالث: الأدلة على اشتراط المصلحة في التصرف المالي	١٧٢
١- القران الكريم	١٧٢
٢- السيرة العقلائية	١٧٤
٣- الروايات	١٧٥
الطائفة الاولى	١٧٥
الطائفة الثانية	١٧٦
المطلب الرابع: تطبيقات	١٨٠
التطبيق الاول	١٨٠
التطبيق الثاني	١٨٧
التطبيق الثالث	١٨٧
التطبيق الرابع	١٨٧
التطبيق الخامس	١٨٨
نتائج الفصل الثالث	١٨٩

الفصل الرابع

الولاية على الصغير

في النكاح

- المبحث الاول: سعة الولاية على الصغير ١٩٢
- المطلب الاول: حصر الولاية في الاب ١٩٣
- الفرع الاول: ادلة حصر الولاية بالاب ١٩٤
- الفرع الثاني: المناقشة في ادلة حصر الولاية بالاب ١٩٥
- المطلب الثاني: مقتضى الأدلة الأولية والإطلاقات ١٩٧
- الفرع الاول: مقتضى الأصل الوضعي (السلطنة على الغير) ١٩٧
- الفرع الثاني: مقتضى الأصل الحكمي (الاباحة والحرمة) ١٩٧
- الفرع الثالث: مقتضى الاطلاقات والعمومات الأولية ١٩٨
- المطلب الثالث: مقتضى الاطلاق في الروايات ١٩٨
- المطلب الرابع: سقوط ولاية الجدّ بموت الأب ٢٠٢
- المطلب الخامس: شرطية مراعاة عدم المفسدة في النكاح ٢٠٣
- المطلب السادس: شرطية مراعاة المصلحة في النكاح ٢٠٤
- الفرع الاول: ادلة عدم شرطية مراعاة المصلحة في النكاح ٢٠٤
- الفرع الثاني: ادلة شرطية مراعاة المصلحة في النكاح ٢٠٥
- المبحث الثاني: تطبيقات متممة للبحث ٢٠٦
- التطبيق الاول: الولاية على الصغيرة عام للباكرة والثيب ٢٠٦
- التطبيق الثاني: عدم الخيار للصغيرة بعد البلوغ ٢٠٦
- التطبيق الثالث: عدم الخيار للصغير بعد البلوغ ٢١١
- التطبيق الرابع: لا يشترط في تزويج المولى عليها ان يكون بمهر المثل أو أزيد ٢١٧

(ك)

٢١٩	التطبيق الخامس: الحكم لو زوج الولي المولى عليه بأكثر من مهر المثل
٢٢٠	التطبيق السادس: التزويج بمن فيه احد العيوب الموجبة للفسخ
٢٢٢	التطبيق السابع: التزويج بالكفؤ
٢٢٢	فرع: لو زوجها الولي بغير الكفؤ
٢٢٣	التطبيق الثامن: ثبوت التوارث بعد تزويج الولي
٢٢٤	نتائج الفصل الرابع
٢٢٥	الخاتمة
٢٢٧	توصيات البحث
٢٢٨	المصادر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وآله الطاهرين

بيان الموضوع

موضوع الولاية على الصغير في التصرفات المالية والنكاح في ضوء فقه أهل البيت عليهم السلام، من المواضيع المهمة والحياتية التي هي مورد ابتلاء الكثير من المؤمنين. وهي من المسائل المختلف فيها بين الفقهاء، ولكل فريق من دليله وحجته. وحيث دعت الحاجة إلى إخراجها من بطون الكتب وبعض الأبحاث الفقهية المعاصرة، وبيان أحكامها، وجعلها بحثاً مستقلاً، حتى يعود بالنفع الكبير على من ينشد العلم والمعرفة خصوصاً طلاب العلوم الدينية وغيرهم؛ وذلك لما له من إسهام في مجال العمل بها والتطبيق لها من جهة، وسهولة حفظها من جهة أخرى.

إن الحكم على مسألة ما يتوقف على معرفة جزئياتها ومكوناتها وحيثياتها، وشرح حالاتها، وعرضها على معاني الشريعة وقواعدها، ومبادئها ثم تطبيق القواعد الكلية التي تناسبها، ومن ثم إبداء الحكم عليها.

بحثنا عن أنواع هذه الولاية وحدودها وشرائط الأولياء، والآراء المختلفة فيها مع الاعتماد على المنهج المنصف والعرض الواضح، بالاعتماد على الآيات القرآنية الكريمة، والروايات المعتمدة من المعصومين عليهم السلام.

والولاية التي هي نوع سلطنة للولي على الصغير في شؤونه المالية أو الحياتية، كتزويجه لها أدلة من الكتاب الكريم والسنة الشريفة، والتي احتاطت لها الشريعة المقدسة بشروط مهمة، وهناك تنوع